

لأن هذه البلاد يستغربون جلوس الإنسان على نحو سجادة مفروشة على الأرض، فضلاً عن الجلوس بالأرض، ثم رصوها من الصحن البيضاء الشبيهة بالعجمية، ثم رصوا حوالي الطبلية كراسي لكل واحد كرسي، ثم جاءوا بالطبيخ (ص) (٣٨) فوضعوا في كل طبلية صحن كبيراً أو صحنين، ليغرف أحد أهل الطبلية، فيعطي لكل إنسان في صحنه شيئاً يقطعه بالسكين التي قدامه، ثم يوصله إلى فمه بالشوكة لا بيده، ومما يشاهد عند الإفراج أنهم لا يأكلون أبداً في صحن النحاس، فهي للطبخ فقط، بل دائماً يستعملون الصحن المظلمة. وللطعام عندهم عدة مراتب معروفة، وربما كثرت وتعددت كل مرتبة منها؛ فأول افتتاحهم الطعام يكون بالشورية)، ثم بكل نوع من أنواع الأطعمة. وربما كانت الصحن مظلمة بلون الطعام المقدم،